مطلب في النار والعقارب

قليلا وعاد الي الصفر وفي سنة اربع وعشرين وخمسماية طلعت سحابة علي بلد الموصل فامطرت نارا واحرقت مانزلت عليه وظهر بالعراق عقارب طيارة فقتلت خلقا عظيما ذكره ابن

مطلب احمرار الافق وهبوب الريح

الي حجله وفي سنة ست وتسعين وخمسماية هبت ريح سودا مظلمة بمكة عمت الدنيا ووقع علي الناس رمل احمر ووقع من الركن اليماني قطعة وفي سنة ست وعشرين وثمانمائة في ولاية الاشرف برسباي هبت ريح بزقه تحمل ترابا اصفر الي الحمره وذلك قبل غروب الشمس فاحمر الافق حد الخيث صار من لايدري يظن ان الجواره حريقا وصار البيوت كلها ملي ترابا ناعما حد يدا يدا تحمل الانوف والامتعه ثم لما تكامل غيبوبة الشفق اسود الافق وعصفت الريح وكانت معلقة فلو وصلت الارض لكان امرا مهولا وكثر ضجيج الناس في الاسواق والبيوت بالذكر والدعا والاستغفار الي لطف الله بادرار المطر ولم تهب لهذه الريح من مثلها منذ ثلاثين سنة قبلها وانتشرت حتي غطت الاهرام والجبال ه والبحر واشتدت حتي ظنوا انها تدمر كل شي فدامت تلك الليلة ويومها الي العصر وكانت سببا في صيفا الزرع وغلا السعر ذكره الحافظ بن حجر في انبا الغمر واما الامور العظام

مطلب وقوع الغلا

فوقع القحط الشديد مرات منها ماوقع في زمن الظاهر العبيدي لحصر الغلا الذي لم يقع مثله منذ زمن يوسف عليه السلام ودام سبع سنين حتي اكل الناس بعضهم بعضا وقيل بيعا فيه رغيف بخمسين دينارا وفي زمن المستنصر العبيدي وقع بمصر ايضا القحط سنين متواليه حتي اكل الناس بعضهم بعضا وبلغ الاردب من الحنطه

بيان الاردب

مائة دينار والاردب اربعون صاعا بصاع النبي صلي

الله

الله عليه وسلم وشري وبيع الكلب بخمسة دنانير والهره بثلاثة دنانير وفي سنة خمس واربعون في خلافة المقتفي العباسي جا مطر بالمين وبقي اثره في ثياب الناس وفي سنة ثمان وخمسين واربعماية ظهر كوكب كانه دارة القمر ليلة التمام بشعاع عظيم وهال الناس ذلك واقام عشر ليال ثم تناقص ضوءه وغاب في سنة ستين واربعماية في خلافة القايم غرق بالرملة خلق كثير وفي سنة ست وستين واربعماية في خلافة

مطلب الغرق العظيم ببغداد

القايم كان الغرق العظيم ببغداد وزادت دجله ثلاثين ذراعا ولم يقع مثل ذلك قط وهلكت الاموال والانفس والدواب وركبت الناس في السفن واقيمت الجمعة في الطيار علي ظهر الما مرتين وصارت بغداد كلها ملقه وانهدمت مائة الف دار وفي سنة اربع وثمانين واربعماية في خلافة المقتدي غلب الافرنج علي جميع جزيرة سلقية واسي واوسنواذ رارئ المسلمين وفي سنة اثنين وخمسين وستماية في خلافة المستعصم ظهرت نار في ارض عدن وكان يطير شرارها في الليل الي البحر ويصعد

مطلب فتنة الزنج

منها دخان عظيم في النهار وفي ايام المعتمد في سنة سبع وستين ومائتين دخلت الزنج البصرة واعمالها وخربوها وبذلوا السيف وسبوا وهم من الخوارج الذين قتلهم امير المومنين علي واعقب ذلك الوبا العظيم فمات خلق لايحصون ثم اعقبهم عقبه هدات وزلازل فمات تحت الردم الوف من الناس واستمر القتال مع الزنج الي سنة سبعين قال الصولي انه قتل من المسلمين الف الف